

تحتفل دار الكتب الوطنية التونسية باليوم العالمي للغة البراي (Braille)، الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة، لتعزيز الوعي بأهمية هذه اللغة الخاصة بالمكفوفين.

ونظام براي هو لغة اللمس من النقاط البارزة التي تمثل الحروف والأرقام، التي منحت هبة القراءة والكتابة لعدد لا يحصى من الأفراد المكفوفين وضعاف البصر، وتتمثل اللغة في نظام يتكون من 6 نقاط مرتبة في خلايا مستطيلة، يمكن قرائتها عن طريق تمرير الأصابع فوق النقاط.

اخترع هذه الكتابة لويس براي ولد في فرنسا عام 1809، فقد بصره إثر تعرضه لحادث أثناء طفولته، وعلى الرغم من هذه الإعاقة فإن صموده وتصميمه أدى إلى إنشاء أحد أكثر الأنظمة ثورية في التاريخ.

وفي تونس أول من أسس البراي، هو الأستاذ والمربي محمد الراجحي، مؤسس الاتحاد القومي للمكفوفين سنة 1956، وأول تونسي من المبصرين يعمل على نقل طريقة الكتابة البارزة أو كتابة "براي" إلى فاقد البصر، لتعلمها، وهو أول من قام بتعريب الأحرف.

على الرغم من كل التقنيات والأنظمة الجديدة، لا يزال ضعاف البصر يواجهون العديد من التحديات لعيش حياة كريمة في استقلال عن الآخرين.

ويهدف احياءنا لهذا اليوم إلى مزيد التعريف بهذا النظام وبمن هم في حاجة إليه من تونسيات وتونسيين وبتث الوعي بين الناس حول أهمية معرفة القراءة والكتابة بهذه الطريقة، والتعريف بجناح لوي براي بدار الكتب الوطنية والآليات الحديثة المجهزة به.

